دور التربية القانونية لشباب الجامعة
فى مواجهة الأزمات البيئية فى بعض محافظات الصعيد

« دراسة ميدانية فى الأصول الأيكولوجية للتربية »

إعداد

دكتور / خلف محمد أحمد البحيرى

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية بسوهاج

١٩٩٧م

بحث منشور فى مؤتمر البيئة الأول، جامعة حلوان، أبريل ١٩٩٧.

محتويات البحث

الموضـــوع	الصفحة

١- التعريف بالبحث ١

- المقدمة ١
- مشكلة البحث ٣
- حدود البحث ومنهجه وأدواته ٤
- أهمية البحث ٥
- مصطلحات البحث ٥
- خطة البحث ٦

٢- أيكولوجيا التعليم الجامعى بين الامكانية والاشكالية ٦

٣- التربية القانونية لشباب الجامعة : حلم أم واقع ؟ ٩

٤- الأزمة البيئية فى بعض محافظات صعيد مصر ١١

- بعض المواجهات البيئية فى محافظة سوهاج ١٢

أ - التوسع العمرانى وتجريف الأراضى الزراعية ١٣

ب- صيانة النماذج البيئية ١٤

جـ- تلوث البيئة ١٦

٥- دور التربية القانونية لشباب الجامعة فى مواجهة الأزمة البيئية بمحافظة سوهاج "دراسة ميدانية" ١٩

- أداة البحث ١٩
- عينة البحث ٢٠
- نتائج الدراسة الميدانية ٢١

أ - الوعى بالأزمة البيئية بين شباب الجامعة بسوهاج ٢١

ب- دور التربية القانونية فى مواجهة تلوث البيئة ٢٣

جـ- دور التربية القانونية فى مواجهة أزمة صيانة النماذج البيئية ٢٤

الموضـــــوع	الصفحة
د – دور التربية القانونية فى مواجهة أزمـة التوسـع العمرانـى وتجريـف الأراضى الزراعية	٢٥
هـ– أهم وسائط التربية القانونية	٢٥
و – دور الجامعة فى تنمية الوعى بالأزمة البيئية لدى طلابها	٢٦
– توصيات البحث	٢٧
– حواشى البحث	٢٧
– مراجع البحث	٣٠
– ملحق	٣٣

دور التربية القانونية لشباب الجامعة

فى مواجهة الأزمات البيئية فى بعض محافظات الصعيد(*)

١- التعريف بالبحث

المقدمة :

تسهم الجامعة فى خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، كما تهتم بتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين فى مختلف المجالات واعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة. وهى بذلك تعد أحد المصادر الرئيسية فى تنمية الثروة البشرية.

ويمثل شباب الجامعة الغالبية العظمى من فئة الشباب بالمجتمع، ولهذا كان الاهتمام بممارساتهم داخل الجامعة وخارجها خطوة أساسية فى تحسين السلوك الاجتماعى العام فى المجتمع، حيث بلغت فئة شباب الجامعة فى مصر قرابة نصف مليون نسمة عام ١٩٨٥ متزايدة للضعف عما كانت عليه عام ١٩٧٥(١)، مما يشير إلى الزيادة المستمرة التى تفرض ضرورة وجود السياسة التربوية والتوجيه التربوى المناسب لهذه الأعداد الكبيرة من المجتمع.

وبرغم هذا، لم يحظ شباب الجامعة بالاهتمام على مستوى المراحل العمرية المختلفة، وذلك لما رسخ فى الأذهان – لفترة طويلة – أنه فى مرحلة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والحياة العملية. وحتى الدراسات النفسية لم تعط الشباب الجامعى حظه الوافر من الاهتمام بأعتبار أن ما يستجد بعد الثامنة عشرة من العمر، ما هو إلا تعبير لما سبق تكوينه فى المراحل العمرية السابقة (٢: ١٦٦-١٦٧).

وتقوم الجامعة بدور كبير فى التوجيه الاجتماعى للشباب، ذلك لأنها تضطلع برسالة علمية وثقافية وتربوية على جانب كبير من الأهمية فى المجتمع وتعد بحق قلب العمل الاقتصادى. وتهتم الجامعة فى هذا المجال باعادة الترتيب القيمى والسلوكى للطلاب عن

(*) بحث منشور فى مؤتمر البيئة الأول، المنعقد فى جامعة حلوان، أبريل ١٩٩٧م.

طريق خلق معايير جديدة مناسبة للاصلاح ورفض الأوضاع الاجتماعية السلبية غير المرغوب فيها. وخلق قواعد السلوك الايجابى لدى الطلاب، كما تهتم الجامعة بمتابعة انحراف الطلاب وكشفه وتعديله (٣: ١١٥).

وتحدد الدراسات التربوية ثلاثه من العناصر للمسئولية الاجتماعية هى: الاهتمام، ويشمل التوحد مع مشكلات الجماعة، والفهم ويشمل الوعى بمشكلات الجماعة ومعرفة دوره تجاهها، والمشاركة وتشمل تنفيذ السلوك المناسب وتقويم سلوك الآخرين (٤: ٤١-٤٥).

وقضية البيئة طالما شغلت أذهان المسئولين والباحثين فى مصر والعالم. والبيئة بمفهومها العام هى كل ما يحيط بالانسان من ظواهر حية وغير حية ويدخل ضمنها الانسان ذاته (٥ : ٧). كما عرفها كارتر جود Good بأنها كل القوى والظروف الفعالة المؤثرة فى الفرد وتشتمل على البيئة الخارجية القائمة خارج الفرد، والبيئة الداخلية التى تنبعث من داخله (٦: ١٤١). وقد سبق ابن خلدون الكثيرين فى دراسة العلاقة بين البيئة والانسان حيث أوضح أثر الهواء فى طبائع البشر ونظر إلى زاوية التأثير السلبى فى الانسان. بينما نظر آخرون إلى دور الانسان فى التأثير فى البيئة ذاتها.

ويزيد من خطورة الدور الايجابى للانسان فى التأثير فى البيئة قلة الوعى البيئى لدى غالبية الشباب، بجانب الأنانية فى استخدام الموارد الطبيعية أو حمايتها، حيث يتزايد اليوم التوسع الصناعى والانتاج الكيميائى بما يضيف شيئا إلى رصيد الملوثات المعقدة فى الغلاف الجوى فتزداد حدة أزمة التلوث البيئى حول الانسان.

ومن المفاهيم الحديثة فى مجال التربية البيئية مفهوم المواجهة البيئية Environmental Encoanter ويقصد بها المدخل الذى يهتم باعادة صياغة علاقة الانسان بالبيئة عن طريق تعميق الوعى بالبيئة وتفهمها وتنمية المهارات اللازمة لحل مشكلاتها وغرس القيم اللازمة لحمايتها والمحافظة عليها (٧: ٣٨٢).

وبذلك فإن المواجهة البيئية نشاط انسانى فردى أو جمعى يستهدف زيادة الوعى بالبيئة ومشكلاتها والقيم الخلقية المرتبطة بها وتعدد الأساليب التى يمكن استخدامها فى

غرس هذه القيم. ومن هذه الأساليب : أسلوب القدوة والتقلين المباشر والحوار والاقناع. ويضيف مطاوع المدخل القسرى أو التشريعى الذى يقصد به وضع القوانين اللازمة لاجبار الناس على الالتزام بأقل المستويات السلوكية البيئية الضرورية (٨:١٣٢).

ويعد الجانب التشريعى القانونى فى التربية البيئية من ابرز الجوانب التى تهتم بها التربية لتعميق الوعى القانونى للانسان بالبيئة. لأن الانسان أمام رغبته الجامحة فى تحقيق حاجاته ومطالبه، غالبا ما يقع فى مخالفات قانونية فى احتكاكه بعناصر البيئة تجعله خصما أمام القضاء.

وقد تضمن قانون العقوبات الصادر فى ١٩٣٧ والمنشور ضمن آخر تعديلاته فى ١٩٩٥ أحكاما ضد من اتلف الآثار السياحية باعتبارها جناية وعاقب عليها بالحبس وغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد عن خمسمائة جنيه (٩: ٩٤). وقد تضمن القانون أحكاما ضد كثير من المخالفات البيئية.

وقد حظى مجال التربية البيئية باهتمام كثير من الباحثين على المستويات الاقليمية والعربية والعالمية، وتركز هذا الاهتمام على جوانب منها القيم والاتجاهات والمفاهيم والمهارات، بينما يظل الجانب القانونى يحتاج لمزيد من الدراسات، كما يظل هذا الجانب على درجة من الأهمية على المستوى التربوى بشكل عام، ويمكن هنا الاسترشاد بدراسة عبد المطلب التى اهتمت بدور التربية بنشر الوعى القانونى واستتباب الأمن (١٠: ١٣٢).

مشكلة البحث :

يتميز التعليم الجامعى فى مصر بنضاله فى خدمة الوطن، وقدرته فى استيعاب كل من يطرق أبوابه من الشباب وغيرهم للحصول على العلم بمختلف أنواعه واتجاهاته. وتحقيقا لسياسة التوسع الكمى والنوعى فى التعليم الجامعى فى مصر افتتحت فروعا للجامعات فى أكثر من موقع وتعددت الجامعات اعترافا بدور الجامعة فى تنمية المجتمعات المحلية. فلكل جامعة أهدافها الخاصة فى مجتمعها المحلى، وتتجه هذه الأهداف نحو ترقية العلوم والفكر والقيم الانسانية، وهذا ما حدده قانون تنظيم الجامعات الصادر فى مصر عام ١٩٧٢ (١١: ٥).

واستمر التوسع فى التعليم الجامعى حتى بدأ يتراجع الطلب على القوى العاملة وبرز الجدل حول ما سمى "بطالة المتعلمين" كواحدة من نتائج سياسة التوسع فى التعليم الجامعى فى عصر التقدم التكنولوجى المعاصر (٣: ١١٥)٠

وتحاول الجامعات الاقليمية حاليا إكساب الطلاب القدر المناسب من التربية البيئية بما يمكنهم من قيادة مسيرة العمل والاحتكاك بالبيئة فى المستقبل٠ ويعد الوعى القانونى بتشريعات البيئة من أبرز وسائل التربية البيئية فى تحقيق أهدافها، فالانسان فى حاجة إلى القوانين واللوائح والتقاليد لتنظيم علاقاته وضبط سلوكياته حتى لاتعم الفوضى ويشيع الاهمال فى البيئة الجامعية بوجه خاص والبيئة الخارجية بوجه عام٠

وتزداد الحاجة للوعى القانونى البيئى أو للتربية القانونية البيئية مع تزايد الحاجة لبرامج بيئية فى الكليات الجامعية، اذ لا تزال المقررات البيئية اختيارية فى مجال التعليم الجامعى (١٣: ٦٣)٠ ولذا كانت هناك ضرورة للبحث عن دور التربية القانونية فى مواجهة المشكلات البيئية فى اطار الواقع الحالى للتعليم الجامعى٠

وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مفهوم التربية القانونية لشباب الجامعات؟ وما أهم أهدافها؟

٢- ما أهم ملامح الأزمة البيئية فى محافظة سوهاج؟

٣- ما مدى ادراك طلاب الجامعة بسوهاج للأزمة البيئية فى محافظة سوهاج؟

٤- ما الدور الذى يمكن أن تقوم به التربية القانونية لشباب الجامعة فى مواجهة الأزمة البيئية السابق الاشارة اليها؟

حدود البحث ومنهجه وأدواته:

١- يقتصر البحث فى تحديد الأزمة البيئية على ثلاث قضايا بيئية هى:

- تلوث البيئة٠
- حماية النماذج البيئية٠
- التوسع العمرانى وتجريف الأراضى الزراعية٠

٢- يستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على جمع البيانات وتحليلها علميا٠

٣- يستخدم البحث استبيانا حول الأزمة البيئية ودور التربية القانونية فى مواجهتها٠

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالى إلى:

١- إن البحث يسلط الأضواء نحو طلاب الجامعة وهم قطاع عريض من شباب المجتمع، ويقدم تشخيصا مفيدا لما يرونه من مخالفات بيئية ضارة فى بيئة الجامعة. ولهذا فإن البحث يفيد اعدادا كبيرة من الطلاب والمهتمين بشئونهم.

٢- يهتم البحث بواحدة من القضايا الساخنة على مائدة الفكر العالمى المعاصر وهى الأزمة البيئية التى نجمت بيد الانسان، ومدى الوعى بها بغرض تقديم ما يفيد فى مواجهتها بأسلوب علمى مخطط.

٣- يهتم الباحث بجانب تربوى لم تركز عليه الدراسات التربوية بالقدر الكافى وهو التربية القانونية لشباب الجامعة، الأمر الذى يفيد المكتبة التربوية، كما يبصر المسئولين عن قضايا البيئة بجبهة جديدة للنضال القومى تجاه الأزمة البيئية المعاصرة. كما أن الوعى بالقانون يزيد من التمسك به فى السر والعلن.

٤- يسهم البحث الحالى فى تبصير شباب الجامعة بحقوقهم وواجباتهم نحو البيئة الجامعية والوصول بهم إلى مستوى من النضج أو الأمن البيئى - اذا صح التعبير - يناسب الرسالة التى تنتظرهم.

٥- يلقى البحث الضوء نحو جانب هام من الحياة فى جنوب الصعيد بمصر وهو الأزمة البيئية التى يمتد تأثيرها على عامة الدولة، كما يوجه الأنظار لكيفية التخفيف من آثار هذه الأزمة، الأمر الذى يفيد قطاعات عريضة من الجمهور والمسئولين.

مصطلحات البحث :

١- التربية القانونية : **Law Education**

هى الجهد التربوى المقصود أو غير المقصود الذى يستهدف التوعية بالاطار القانونى للقضايا التى تهم الآخرين بغرض زيادة التمسك بالقانون والانضباط بمواده.

٢- الأزمة البيئية **Environmental Crisis**

هى حالة اختلال التوازن البيئى فى عنصر أو أكثر من عناصر البيئية : الهواء - الماء - اليابسة - الانسان - الحيوان فيكون على غير طبيعته.

خطة البحث: يسير البحث تبعا للخطوات التالية:

١- تحديد مشكلة البحث وأهميته ومصطلحاته.

٢- دراسة أيكولوجيا التعليم الجامعى بين الامكانية والاشكالية: مدخل فلسفى.

٣- دراسة التربية القانونية لشباب الجامعة : مفهومها وأهم خصائصها وأهدافها.

٤- التعرف على أهم الأزمات البيئية فى بيئة الجامعة بسوهاج.

٥- إجراء الدراسة الميدانية بهدف التعرف على:

أ - مدى وعى طلاب الجامعة بسوهاج بجوانب الأزمة البيئية فى المجالات السابق تحديدها.

ب- دور التربية القانونية فى مواجهة الأزمة البيئية من وجهة نظر طلاب الجامعة.

٦- تقديم التوصيات المناسبة للتخفيف من آثار الأزمات البيئية فى صعيد مصر.

٢- أيكولوجيا التعليم الجامعى بين الامكانية والاشكالية : مدخل فلسفى

لم تظهر التربية البيئية كمفهوم متميز الا بعد مؤتمر استكهولم ١٩٧٢ حيث كان الاهتمام قبل ذلك بعناصر البيئة ذاتها دون الاهتمام بتعديل سلوك الأفراد، ومن ابرز المفاهيم التى حددت المقصود بالتربية البيئية تعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها "عملية تستهدف تنمية وعى المواطنين بالبيئة ومشكلاتها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحمل المسئولية تجاه حل هذه المشكلات" (٨: ١٢).

فالتربية البيئية على المستوى المفاهيمى تتضمن عدة ابعاد منها: الوعى بقضايا البيئة ومشكلاتها، وامتلاك المهارات والاتجاهات اللازمة لحل هذه المشكلات، وبرغم ضخامة هذا الجهد لم تحظ التربية البيئية فى كثير من أقطار الوطن العربى بالاهتمام الذى تستحقه.

والمستعرض لمحتوى التعليم الجامعى فى مصر والعالم العربى يجده خاليا من المعارف الأساسية المتعلقة بالبيئة والمسئولة عن تكوين المفاهيم والقيم والاتجاهات المتعلقة بالبيئة وتشكل وعيا بيئيا مناسبا لدى الطلاب، وبدلا من هذا نجد التركيز فى التعليم الجامعى على التفاصيل التشريحية والتركيبية لبعض الكائنات فى بعض الأقسام العلمية دون التعرض لهذه الكائنات كعناصر بيئية تؤثر وتتأثر ببقية عناصر النظام البيئى (١٣: ١٨٧).

ويحتل الوعى البيئى مكانة هامة لدى المسئولين عن التعليم الجامعى، ذلك لأن القرارات الخاصة بتطوير التعليم الجامعى والوصول به إلى صيغ تعليمية أرقى وأكثر فائدة تتطلب إلى جوارها قاعدة شعبية تؤمن بها وتؤيدها وتساعد على تطبيقها، وأن أى جهد تربوى يحتاج إلى فكر تربوى وعلمى يعرف طريقه إلى العقول والقلوب فيتبناه الناس ويمدونه بطاقة العمل (١٤: ٢٤).

ويبدو أن أمر اضافة مقرر دراسى جديد للتعليم البيئى على المستوى الجامعى أمر سابق لأوانه فى ظل الظروف والنظم التى تحكم تعليمنا المعاصر وتسير عليها جامعاتنا، والتى منها:

١- ازدحام الخطط الدراسية بالمقررات الدراسية، اذ لايكاد يفرغ الطلاب من ساعات الدراسة طوال الاسبوع الا القليل.

٢- ازدحام اعضاء هيئة التدريس - خاصة فى كليات التربية - وصعوبة تحمل اعباء تدريسية جديدة.

٣- أن النصح المباشر للطالب فى المجال البيئى قد لايرجع بنفع بقدر مايحصل من خلال مقررات دراسية أخرى تتسع تطبيقاتها فى المجال البيئى.

والبديل الآخر اذن هو استمرار التعليم البيئى موزعا بين مختلف المقررات الدراسية، وهو بديل مقبول شكلا وموضوعا، حيث أكدت على هذا البديل ندوة ادماج التربية البيئية فى التعليم الجامعى المنعقدة فى جامعة قطر عام ١٩٨٦ (١٥: ٧٨)

وقد ازدادت اليوم أهمية أيكولوجيا التعليم الجامعى- أو الجانب البيئى فى التعليم الجامعى- لما يلى:

١- أن هناك آمال كبيرة تعلق على دور التربية فى مكافحة مشكلات البيئة من قبل الاختصاصيين وهذا يستلزم أن يدرس كل خريج شيئا عن قضايا البيئة ومشكلاتها. فالانسان ابن البيئة ويتاثر بها ويؤثر فيها، حيث أكدت الدراسات الجغرافية تأثير البيئة فى شخصية الفرد وشكله وطباعه ومثال ذلك تميز انسان الصحراء عن انسان المناطق الزراعية (١٦: ١٣٩).

٢- أن محاولات تنمية المفاهيم والقيم البيئية فى الناشئة لاتفى بالغرض المطلوب، لأسباب فى مقدمتها ضعف أعداد المربين ووعيهم بقضايا البيئة وقناعتهم بخطورتها وضرورة الانخراط لحمايتها (١٧: ٣٠).

٣- تمثل الجامعة مجتمعا صغيرا قد يحمل نفس أزمات المجتمع الكبير، ومن الضرورى أن تكون هناك الأدوات المناسبة للتغلب على هذه الأزمات داخل الجامعة لتدريب الطلاب على صياغة المجتمع الكبير بدون عوائق بيئية.

٤- تقوم فلسفة التعليم الأيكولوجى بالجامعة على أسس طبيعية فى اهتمامها بالطبيعة ودراسة عناصرها بغرض حمايتها والعمل على حل مشكلاتها، كما تقوم على أسس واقعية فى امكانية تعليم الأفراد من خلال ممارساتهم اليومية والتعرف على البيئة المحيطة بهم وتقوم على أسس برجماتية ايضا ترتبط بالنفع الذى يرجع على الفرد الذى يفهم متطلبات بيئته ويعمل على تلبية احتياجاتها بما يحقق الانسجام بين شباب الجامعة وبيئاتهم.

ومن هذه المنطلقات، وفى ضوء الأهداف المتوخاة للتربية البيئية يجب أن تحاول أيكولوجيا التعليم الجامعى فى مصر تحقيق الأهداف التالية:

١- ادخال قدر من العلوم البيئية لتنوير الطالب الجامعى بقضايا البيئة.

٢- تمكين الطالب الجامعى من امتلاك الخلفية الثقافية التى تمكن من المشاركة الفعالة فى مساندة منكوبى الكوارث والأزمات البيئية التى تضرب البلاد مثل الزلازل والسيول التى تزداد فى جنوب الصعيد.

٣- تحسين مستوى البيئة الجامعية وبالتالى تحسين أحوال الأفراد اجتماعيا واقتصاديا، ذلك لأن سوء أحد الطرفين يؤدى لسوء أحوال الطرف الآخر (١٨: ٢٥).

٤- تعريف الطلاب بالجديد فى مجال العلوم والتكنولوجيا المرتبطة بالبيئة وطرق المحافظة عليها.

٥- تبصير الطلاب بأهم القيم البيئية والخلقية الواجب الالتزام بها.

٦- تشجيع الطلاب على المشاركة باقتراح الحلول الجذرية لمواجهة الأزمات البيئية القائمة.

٧- تشجيع الطلاب على الاسهام فى مشروعات حماية البيئة والحفاظ على توازنها.

وعلى ذلك فالتربية البيئية الجامعية تربية فردية وجماعية تتضمن اهدافها أهدافا معرفية ومهارية ترمى إلى اعداد المواطن الايجابى الذى يسهم فى بناء النظم التى تحمى البيئة ويضبط بها سلوكه البيئى .

٣- التربية القانونية لشباب الجامعات : مفهومها وأهم أهدافها

إن الذى يشهد الممارسات اليومية لشباب الجامعات اليوم يلحظ تلك الأزمة القانونية التى تعيش بينهم، وهذه بعض الممارسات التى تشير إلى تلك الأزمة القانونية:

- سيارة يقودها أحد شباب الجامعة بسرعة جنونية بين ردهات الجامعة وخارجها .
- بعض الشباب يجلسون على أحد الطرق ويثيرون ضخبا أو يضايقون المارة .
- بعض الشباب يقفون على الطرقات ويبيعون بعض السلع دون ترخيص .
- يلقى البعض النفايات على قارعة الطريق .
- يعبث البعض بالآثار السياحية ويأخذ بعض أجزاءها لمنزله الخاص .

وتتضح أكثر هذه الأزمة التى يعيشها شبابنا، عندما نعلم حجم الفراغ الفكرى الذى تعيشه الأسرة المنهمكة بتوفير لقمة العيش داخل وخارج المنزل . أما المدرسة فهى تعانى من انخفاض عوائدها الفكرية أمام ازدحام الفصول والمقررات، وخلو المناهج من المعارف القانونية التى يمكن أن تفيد النشء.

وعلى ذلك فإن الأعين اليوم تبحث عن أدوات ووسائل تناسب الجامعة فى ميدان التربية القانونية، وهنا نجد بعض العوامل التى تؤثر فى قدرة الجامعة على أداء دورها فى التربية القانونية : منها ما يتعلق بالموضوع القانونى، ومنها مايتعلق بالظروف البيئية بالجامعة ومدى توفر هيئة التدريس القادرة .

ولعل أبرز الوسائل التى يمكن تسخيرها فى تحقيق أهداف التربية القانونية فى الجامعة، مقررات التربية القومية، فهى ضرورة للتوعية القومية والاجتماعية والقانونية للشباب . كما يمكن استخدام الأنشطة الطلابية ذات الامكانات الفكرية المناسبة والتى يقبل عليها الطلاب . ويمكن أيضا استخدام التعليم المقصود فى دورات تدريبية متخصصة لموضوع أو أكثر من الموضوعات القانونية .

وعلى ذلك فالتربية القانونية نشاط تربوى مقصود يرمى إلى توجيه سلوك الفرد بما يتمشى مع القانون المعمول به فى المجتمع وبما يحقق مزيدا من التكيف فى المجتمع ٠

وتحاول التربية القانونية على المستوى الجامعى تحقيق الأهداف التالية:

١- تلبية المتطلبات القانونية السريعة والبسيطة للطالب، والتى تبدأ من أبسط المعاملات المالية فى البيع والشراء والسكن والعلاج والزواج والطلاق، او فى التشاجر مع اخرين، والسير بالسيارة فى الشارع ٠ وكلنا يعلم أن الجهل بالقانون لايعفى من المسئولية ٠

٢- تعرف الطلاب مفهوم القانون ومكوناته، والفرق بين الجريمة والجنحة والمخالفة ٠

٣- اكساب الطلاب روح الانضباط القائمه على الفهم وليس مجرد الامتثال للنظم القائمة (١٩: ١١٨)٠

٤- زيادة الشعور بالانتماء للمجتمع والوعى بقضاياه ومؤسساته ٠

٥- لاتحمل التربية القانونية الطلاب أعباءً اقتصادية مرهقة، بل هى نشاط علمى يعود عليهم بالنفع، فهى توفرله الأموال، والجهد فى احتكاكه بالآخرين ٠

وللتربية القانونية فى التعليم الجامعى بعض المحددات، حيث تؤثر الأديان السماوية فى توجيهها، فلا يبحث الأفراد عن ضوابط قانونية تتعارض مع الدين ٠ ولنا أن نتصور أن السلوك الدينى لايختلف عن السلوك المنضبط بالقانون ٠ وذلك لأن القانون ذاته ينضبط بالدين فى الدول التى تضع الدين فى حسبانها عند وضع الدستور والقانون ٠ وبالتالى فان هناك نصوص قانونية تعاقب من يخالف الدين مثل عقوبة التحدث بالفاحشة عن الناس دون شهود، وعقوبة من يتعرض لعابرات الطريق، حيث جاء فى المادة ٣٠٦ مكرر أ من قانون العقوبات ٥٨ لعام ١٩٣٧ ما نصه : "يعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن شهر كل من يتعرض لأنثى على وجه يخدش حياءها بالقول أو بالفعل فى طريق عام أو مكان مطروق" (٢٠)٠ وقد عدلت هذه القوانين لأكثر من ذلك عقوبة فى الفترة الأخيرة.

كما تؤثر الأعراف والرأى العام فى التربية القانونية لشباب الجامعة، كما أنها - كأى نشاط تربوى - تتأثر بأنشطة المؤسسات التربوية غير الرسمية الأخرى مثل وسائل الاعلام ودور الثقافة حيث يرى هوجلر S. Holger أن سلوك الأفراد يرتبط بنوع العلاقات

السائدة بينهم، كما إن هذه العلاقات تتشكل تبعا لاتجاهات الأفراد وآرائهم حول بعض القضايا التى تهمهم (٢١: ١٤٢)٠

وقد عقدت الأمم المتحدة مؤتمر البيئة والتنمية فى البرازيل عام ١٩٩٤، والذى أكد على دور التربية القانونية فى حماية البيئة، ودعى المؤتمر إلى (٢٢: ١٥٧):

١- العمل على زيادة فعالية القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة٠

٢- توعية الأفراد باجراءات تحقيق تشريعات البيئة٠

٣- انشاء وحدات مرجعية وشبكات تدريب تتبع الجامعات للتدريب على حماية البيئة وفهم تشريعاتها٠

وعلى ذلك أصبحت التربية القانونية فى مجال البيئة منحا تربويا يلزم أن تهتم به جامعاتنا فى مصر بقدر أوفر٠

٤- الأزمات البيئية فى بعض محافظات صعيد مصر

للوطن العربى نصيبه من الكوارث **Disasters** والأزمات **Crisis** الطبيعية والبيئية٠ ولعل أهم هذه الكوارث ما حدث فى الجزائر عام ١٩٨٠ من جراء الزلازل التى قضت على آلاف الأشخاص، وما حدث فى اليمن عام ١٩٨٨ من جراء الزلازل التى قضت على خمسة عشرة ألف شخص (٢٣: ١٣)٠

وقد عرف فرتز **Fritz** وآخرون الكوارث بأنها أحداث فجائية لايمكن التحكم فيها (٢٤: ٤٢) وترجع خطورة الكوارث إلى أن معظمها يحدث دون الاستعداد لها، حيث أكد مفهوم فرتز أن الكوارث تحدث فجائية، ولهذا يصعب التخفيف من نتائجها٠ وقد حاولت دراسات عديدة التعرف على سلوك الأفراد أثناء الكوارث وبعدها، وتوصلت دراسة كوارنتيل **Quarantell** إلى أن معظم الأفراد يصابون بالهلع أثناء وبعد الكارثة٠ ويظهر الخوف والتفكير فى المستقبل عند الأحساس بالخطر والعجز التام من النجاة (٢٥: ٣٣٦)٠

ومفهوم الكارثة لايساوى تماما مفهوم الأزمة، فالكوارث قد تكون أسباباً لأزمات لكنها لاتكون هى ذاتها الأزمة، وكلا المفهومين يتصفان بأنه مصدر لسلوك جديد وتوتر لدى الأفراد، ويجعل من الضرورى القيام بسلوك غير مألوف مع درجة عالية من التحكم (٢٦: ٨٥)٠

وعندما تحدث الأزمة البيئية يختل أحد عناصر البيئة بعد توازنها، فالنظام البيئى يتكون من عدة عناصر يعتمد كل منها على الآخر فى جزء من حياته ويقوم كل منها بدور فى هـذا النظام (٢٧: ٩)٠ وتحدث الأزمة عندما يختل أحد هذه العناصر وتختلف مكوناته٠

والسيول واحدة من الأزمـات البيئيـة فـى صعيـد مصـر، وهـى تحـدث علـى الجهـات الشرقية فى فصل الخريف، وتشمل هذه الجهات محافظات أسيوط وسوهاج وقنـا وأسـوان٠ وقد أدت السيول فى سوهاج إلى تدمير حـوالى عشـرة آلاف فـدان مـن الأراضـى الزراعيـة ونفوق ما يقرب من ٥٠٠ رأس ماشية، وألف بالـة قطـن، وتشـريد حـوالى ٨٨٤١ مواطـن وتدمير ١٥٧٦ مسكن عام ١٩٩٢ (٢٨: ٤٣)٠ وبعبارة أخرى، فإن السيول تشكل أزمـة بيئية فى صعيد مصر، تجبر الهيئات والمؤسسات والأفراد على المشاركة للتخفيف من آثارها٠

ولبيان أهم الأزمات البيئية الأخرى فى صعيد مصر – وفى سـوهاج بصفـة خاصـة – نشير فى السطور التالية لأهم جوانب الحياة البيئية فى محافظة سوهاج٠

بعض المواجهات البيئية فى محافظة سوهاج:

البيئة المادية والاجتماعية فى محافظة سوهاج بيئة حضريـة وزراعيـة متنوعـة الأنشـطة، حيث يسكن بالمحافظة من يعمل بالزراعة والصناعة والتجارة، ومن يزاول الأنشطة السـياحية والرعوية ٠٠ وغيرها٠ كما يتميز المجتمع بالتعقيد والتعدد فى تكويناتـه الاجتماعيـة، فهـى نمط للبيئة الحضرية الريفيـة المتكاملـة حسـب تصنيـف الكـردى للبيئـات الاجتماعيـة (٢٩: ١٣٨)٠

وتتميز البيئة فى سـوهاج بالكثافـة السـكانية العاليـة، وتتوفـر فيهـا الجهـات الادارية والسياسية التى تتميز بها البيئة الحضرية٠ وتكاد تتميز العواصم بالنظافة فى الميادين، مع مـا بها من تناسق ونظام٠

وفى محافظة سوهاج عدد كبير من القرى يبلغ ٢٩٠ قرية تتبـع احـدى عشـر مدينـة، ويسكن بهذه القرى ثلاثة أرباع سكان المحافظة تقريبا بجوار الأراضى الزراعية وموارد المياه٠

وتتميز البيئة الريفية بمحافظة سوهاج بما يلي:

١- الكثافة السكانية العالية، ويؤدى ذلك إلى انخفاض متوسط الحيازة الزراعية للأسرة وبالتالى انخفاض مستوى المعيشة.

٢- يتميز الريف بالمحافظة بالهواء النقى وانخفاض درجة التلوث الهوائى حيث تقل نسبة عوادم السيارات والمصانع.

٣- قلة الخدمات العامة والمؤسسات الخدمية وخروج الأطفال للعمل فى الزراعة أو فى بيع المنتجات الزراعية أو غير ذلك، حيث تصل نسبة التعليم بين أبناء القرى ٨١٪ تقريبا نظرا لانتشار بعض العادات الاجتماعية التى تقلل من ادراك قيمة التعليم وعوائده (٣٠).

٤- انخفاض المستوى الاقتصادى وانتشار الفقر والمرض بصورة واضحة (٣١: ٢٨١)

والبيئة فى محافظة سوهاج تتعرض لمشكلات عديدة وأخطار كثيرة. ويتجه البحث الحالى لدراسة ثلاثة من المشكلات التى تتعرض لها بغرض الاقتراب بهذا الفهم لطلاب الجامعة بسوهاج والتعرف على مدى ادراكهم لها، ودور التربية القانونية فى مواجهتها.

أ - التوسع العمرانى والتجريف فى الأراضى الزراعية:

يشكل سكان الحضر فى مصر نحو ٤٤٪ من جملة السكان. وهى نسبة آخذة فى الزيادة بسبب النمو السكانى فى المدن عن مثيله فى الريف، ويترتب على ذلك بعض المشكلات البيئية مثل نقص مياه الشرب وعدم توفر المجارى أو انفجارها وازدحام المواصلات. هذا بخلاف حرمان الريف من الأيدى العاملة فى قطاع الزراعة، والعناصر المستنيرة التى يمكن أن تأخذ على عاتقها تطوير المناطق الريفية.

ويترتب على التوسع الحضرى التهام الأراضى الزراعية للبناء عليها والسكن. ويحدث هذا بواقع ٣٠ألف فدان سنويا من الأراضى الزراعية حتى عام ١٩٩٠ على مستوى الدولة، وتفقد المحافظة بسبب هذا آلاف الأفدنة القابلة للزراعة، هذا بخلاف الأراضى التى يقوم البعض بتجريفها لاستغلال التربة الزراعية فى صناعة الطوب اللازم لبناء المبانى السكنية لايواء الأسر النازحة للمدن وفى المجتمعات الريفية والحضرية الجديدة.

للنفاد، حيث تتأثر بنية هذه النماذج وشكلها الجمالى بتوازن البيئة من حولها من حيث نسبة التلوث بكافة أنواعه الهوائى أو المائى أو الاشعاعى أو الضوضائى.

وللنماذج السياحية فى البيئة دور فى التربية الاجتماعية والمعلوماتية للنشء يمكن الاشارة إلى أهم جوانبها فيما يلى:

١- اكساب الأفراد معارف حول تاريخ الأزمنة القديمة والحضارات التى عاصرها أجدادنا وما تميزت به من علوم وفنون ودين وثقافة. فمن خلال هذه الآثار التاريخية يمكننا تفهم التاريخ القديم وما به من ثورات أو انقلابات بمفهومنا الحديث، وتفهم السياسات الدولية القديمة ونظم التعليم والصحة والأنشطة السكانية الشائعة والمناسك الدينية.

٢- تسهم النماذج البيئية فى تطوير نظم البحث والدراسة، فقد تكون سببا فى تغيير اتجاه بحوث كاملة من خلال بعض الرموز المحفورة على جدران أحد المعابد أو من خلال حفريات يتم اكتشافها، ومثل هذه الحفريات أو الرموز يمكن أن توجه الدراسات الفيزيائية أو الكيميائية أو الجيولوجية أو الانسانية إلى وجهة جديدة.

٣- الاقتصاد الثقافى.. فمن خلال النموذج السياحى يكتسب المشاهد الكثير من المعارف بشكل موجز عن موضوع النموذج، كما تسهم النماذج فى تحقيق التكامل بين فروع المعرفة فى العصر الذى تنتمى اليه من خلال ما تحمله من رسوم ورموز ومجسمات، ويمكننا استخدام نفس الأسلوب لاختصار الثقافة المعاصرة للأجيال الحالية والتالية باستخدام فكرة الاقتصاد الثقافى هذه.

٤- تنوير الأجيال بأمجاد الأجداد وانجازاتهم فى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك من خلال ما سجله الأجداد من أحداث على جدران المعابد وفى هذا مفخرة كبيرة للشعوب واثبات لأصالتها وحقها التاريخى على الأرض.

٥- تسهم النماذج البيئية فى تربية الابتكار الفنى، حيث يرتادها عشرات الطلاب المتخصصين للاستفادة مما بها من فنون وأفكار فنية.

وعلى ذلك فإن للنماذج دور تربوى تاريخى وسياحى هام جداً، فهى لا تسهم فى التربية القومية والمحلية فحسب بل وفى التربية العالمية الانسانية ايضا بشكل واسع فهى بحق

رمز لتكامل المعرفة والتربية والفكر الانسانى بوجه عام، ولهذا كان الاهتمام بها ضرورة قومية وعالمية تكافح من أجلها الأجيال لصيانتها وحمايتها من أيدى العابثين.

وكان لمن يلحق بها الضرر العقوبة والتجريم، فقد جاء فى قانون العقوبات المادة ١٦٢ : "كل من هدم أو أتلف عمدا الأعمال ذات القيمة التذكارية أو الفنية ... يعاقب بالحبس أو بغرامة لا تقل عن مائة جنية ولا تزيد عن خمسمائة جنيه، أو باحدى هاتين العقوبتين مع دفع قيمة الأشياء التى أتلفها" (٣٣: ٩٤)

ويعد النشاط السياحى من أبرز الأنشطة السكانية فى محافظة سوهاج. حيث يوجد بالمحافظة العديد من المناطق الأثرية والنماذج البيئية فى أبيدوس وأخميم . ودار السلام وتوجد فى المحافظة آثارا اسلامية مثل الجامع العتيق والعارف با لله والجامع الصينى بجرجا وآثارا مسيحية مثل الدير الأبيض والدير الأحمر، كما توجد أثارا فرعونية مثل معبد الأوزريون وتضم المحافظة فندقا سياحيا يسع ٤٣٠٦ ليلة سياحية (٣٤: ٤٦).

وللتربية القانونية دور هام فى حماية هذه النماذج البيئية يمكن الاشارة إلى أهم ملامحه فى النقاط التالية:

١- التوعية بعقوبة من يعرض هذه المواقع السياحية للخطر حسب نصوص القانون، بالاتلاف أو بالسرقة أو بالتشويه.
٢- التوعية بعقوبة من يتعرض للزائرين بالأذى بالقول أو الفعل.
٣- التوعية بدور المؤسسات التشريعية فى تطوير التشريعات لتلائم الجديد من الممارسات التى قد تضر بهذه النماذج البيئية المفيدة.
٤- التوعية بالممارسات البيئية المسموح بها قانونا فى الاتصال بالنماذج البيئية.
٥- التوعية بحقوق وواجبات الزائرين والمرشدين والحراس فى مواقع الآثار السياحية.

جـ - تلوث البيئة من المنظور الأيكولوجى:

أصبح تلوث البيئة اليوم ظاهرة نحس بها جميعا. فأمام الزيادة السكانية والاستثمارات الصناعية المتزايدة يوما بعد يوم، وأمام ضعف الوعى بنظافة البيئة وخلوها من الغبار أو الغازات أو الأبخرة الضارة، لم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية والقيام بدورها

الأيكولوجى التقليدى فى اعادة كل عنصر من العناصر خصبا على الدوام. فلم تعد البيئة قادرة على تحليل مخلفات الانسان واستهلاك نفاياته.

والتلوث قد يكون فى الهواء أو الماء أو فى اليابسة. حيث يعتبر الهواء ملوثا اذا حدث تغير كبير فى تركيبه لسبب من الأسباب، أو اذا اختلط به بعض الشوائب أو الغازات بقدر يضر بحياة الكائنات التى تستنشق هذا الهواء وتعيش عليه.

وأغلب أنواع تلوث الهواء من صنع الانسان. وقد بدأت فى الظهور منذ أن ابتكر الانسان الآلة واستخدمها فى كافة مناحى حياته، الا أن الأثر الواضح للتلوث الهوائى يعيش انسان النصف الأخير من القرن العشرين حيث ازداد استخدام كميات من أنواع الوقوع المختلفة مثل الفحم وزيت البترول والغاز الطبيعي، وبالطبع يتصاعد باحتراق هذه الأنواع غازات وأبخرة تتجمع لتضر بالانسان والحيوان وقد تسقط فى صورة أمطار حمضية فتضر بالنبات أيضا (٢٩: ٢٢).

وبالتالى فان التقدم الحضارى والصناعى يحمل فى طياته تلوثا للبيئة، بما تطلقه السيارات التى تتزايد يوما بعد يوم، وما تطلقه المصانع من عوادم، وقد دخلت محافظة سوهاج عصر الصناعة بإنشاء أول مصنع للمنتجات الزراعية (البصل)، والذى تلته مصانع أخرى مثل الغزل والنسيج والخامات التعدينية والتبغ والمشروبات الغازية وحلج القطن والأثاث. ولهذه المصانع بالطبع نصيبها من الغازات التى تطلقها فى الفضاء، بجانب النفايا الصناعية التى تبثها فى نهر النيل وهو المجرى المائى العذب الذى يروى الانسان والحيوان والنبات فى مصر من أدناها إلى أقصاها. فأصبح نهر النيل يعانى من التلوث المائى حتى أصبح من بين أكثر الأنهار تلوثا مثل الراين والجانوب فى أوربا.

والتلوث قد يكون فى الماء وهو السائل الضرورى للحياة لجميع الكائنات الحية. ويأخذ الانسان ماء الشرب من أقرب مورد طبيعى. الأمر الذى يؤكد ضرورة الاهتمام بهذا المورد الذى تؤخذ منه مياه الشرب للاستعمال الآدمى. فيجب أن تخلو مياهه من الشوائب والمواد العالقة، ولا تحتوى على مواد ذائبة ذلك لأن الماء مذيب جيد لكثير من المواد.

وتلوث المياه يكون أقل خطرا اذا كان فى مياه البحار والمحيطات، لكن اذا كان فى الأنهار فهذه هى الأزمة البيئية الأكثر اثرا، كما يمكن أن يكون التلوث فى مياه الأمطار، بفعل الأبخرة والغازات التى تتصاعد من المصانع والمنازل فتكون سحبا تتساقط فى صورة أمطار حمضية تضر بالانسان والحيوان والنبات أيضا • ومن المتوقع أن تتزايد هذه الأزمة مع الزمن بزيادة عدد السكان، وزيادة الحاجة إلى التخلص من مياه الصرف الصحى والفضلات الآدمية، بالاضافة إلى مخلفات الصرف الناتجة من التجمعات الصناعية المتزايدة •

ولم تسلم المجارى المائية العذبة فى سوهاج من هذا التلوث حيث تلقى فى نهر النيل يوميا عشرات الأطنان من بقايا المطاعم ومياه الصرف الصحى للمساكن المقامة على ضفافه ونفايات المصانع حتى بدأت مياه النهر تتغير فى طعمها وخواصها الطبيعية إلى حد ما، الأمر الذى يشير إلى وجود نسبة تلوث عالية فى مياه النهر الخالد (٣٤: ١٧٩) •

ويمكن أن تتعرض اليابسة للتلوث بصورة مباشرة عن طريق النفايات البشرية أو الصناعية أو المبيدات الحشرية، كما تتأثر اليابسة بتلوث الماء والهواء، وهناك التلوث الكيميائى بالمخصبات الزراعية وبمخلفات البترول والتلوث بالنفايات النووية والتلوث بالضوضاء والتلوث الكهرومغناطيسى •

ومن العرض السابق لأشكال وأنواع التلوث العالمى بوجه عام وفى سوهاج بوجه خاص يمكن التعرف على بعض الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الظاهرة الأيكولوجية • ويمكن ايجاز هذه الآثار فيما يلى (٨: ١٨٦):

١- انخفاض مدى الرؤية بسبب التلوث الهوائى، وما يصاحب ذلك من تكلفة الوقت الضائع فى السفر •
٢- ازدياد تكلفة الاضاءة الصناعية •
٣- ازدياد تكلفة اصلاح الأضرار بالمبانى وعمليات الصيانة والتنظيف •
٤- نقص الكفاءة الانتاجية للعمال بسبب الأضرار الصحية الناجمة عن تلوث البيئة •
٥- زيادة التكلفة الصناعية بسبب تأثر الصناعة بالملوثات والشوائب

ويضاف لهذه التأثيرات سوء التمتع بالحياة وبعناصر البيئة، الأمر الذى يقلل من مستوى الرفاهية الاجتماعية للأفراد، ويزيد من شيوع الأمراض بينهم.

٥- دور التربية القانونية لشباب الجامعة فى مواجهة الأزمة البيئية بمحافظة سوهاج "دراسة ميدانية"

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على مدى ادراك طلاب الجامعة بسوهاج، لمظاهر الأزمة البيئية فى الثلاث قضايا التى حددها البحث: ودور التربية القانونية - كأحد أوعية التربية الاجتماعية - فى مواجهة هذه الأزمة. وقد لاحظ الباحث حاجة طلاب الجامعة للتزود بالمعرفة القانونية حول القضايا موضوع الدراسة.

وقد حدد الباحث أهداف الدراسة الميدانية فى الاجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مدى ادراك طلاب جامعة جنوب الوادى بسوهاج لبعض مظاهر الأزمة البيئية فى مجال:

أ - تلوث البيئة.

ب- حماية النماذج البيئية.

جـ- التوسع العمرانى والتجريف فى الأراضى الزراعية

٢- ما دور التعليم الجامعى فى ترقية مدركات الطلاب حول هذه القضايا؟

٣- ما دور التربية القانونية فى مواجهة الأزمة البيئية من وجهة نظر طلاب جامعة جنوب الوادى بسوهاج؟

أداة البحث:

استخدم الباحث استبيانا تضمن ٤٤ عبارة قسمت إلى خمسة محاور للتعرف على آراء الطلاب حول البنود التى تضمنها. وقد استخدم الباحث الصدق المنطقى فى ضبط الأداة، وذلك بتحكيمها على أيدى عشرة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم البيولوجية والاجتماع وأصول التربية بكليات الجامعة بسوهاج كما استخدم أسلوب اعادة التطبيق فى التعرف على ثبات الأداة، وتبين انها على درجة مناسبة من الثبات (٠,٨٢). وكانت محاور الاستبيان هى:

١- الوعى بالأزمة البيئية بين شباب الجامعة بسوهاج:
أ - تلوث البيئة ، تضمن ٨ عبارات
ب- حماية النماذج البيئية تضمن ٨ عبارات
جـ- التوسع العمرانى تضمن ٨ عبارات
٢- دور التربية القانونية فى مواجهة تلوث البيئة تضمن ٥ عبارات.
٣- دور التربية القانونية فى مواجهة أزمة النماذج البيئية تضمن ٥ عبارات
٤- دور التربية القانونية فى مواجهة التوسع العمرانى والتجريف فى الأراضى الزراعية تضمن ٥ عبارات.
٥- أهم وسائط التربية القانونية فى مواجهة أزمة البيئة ٥ عبارات

عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى طلبة وطالبات الكليات التابعة لجامعة جنوب الوادى بسوهاج وقد اختار الباحث عينة عشوائية من هؤلاء الطلاب بالفرقتين الأولى والرابعة بكليات التربية والعلوم والآداب، بواقع مائة طالب وطالبة بكل مجموعة وعلى ذلك تكونت العينة من ٦٠٠ طالب وطالبة، وهى ان كانت لا تمثل نسبة كبيرة بين طلاب الجامعة بسوهاج، إلا أنها ذات معنى على المستوى البحثى.

تصحيح الاستبيان:

اتبع الباحث فى تصحيح استجابات العينة الخطوات التالية:
١ - جمع تكرارات استجابات العينة لكل عبارة حسب كل مجموع على حدة تحت كل عمود من الأعمدة الثلاثة (موافق - متردد - غير موافق)
٢- جمع تكرارات كل عبارة للحصول على التكرار الكلى للعبارات.
٣- ايجاد النسبة المئوية لكل تكرار لمعرفة اجمالى آراء العينة لكل عبارة ومقارنتها بالنسبة الحرجة الناتجة من معادلة النسبة المئوية المعدلة.
٤- جمع تكرارات عبارات كل محور على حدة، ولكل مجموعة على حدة وايجاد متوسط المجموعة.
٥- حساب "ت" لكل محور للمقارنة بين مجموعتى البحث.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا : الوعى بالأزمة البيئية بين شباب الجامعة بسوهاج

وقد مثل هذا المحور (٨) عبارات من الاستبيان، وفيما يلى درجات الموافقة لكل منها:

أ - تلوث البيئة:

١-القاء النفايات على قارعة الطريق يسبب تلوثا فى الهواء.	٠,٦٥
٢-القاء النفايات فى مجارى المياه الزراعية يضر التربة.	٠,٩
٣-توصيل شبكات الصرف الصحى بنهر النيل يضر بمياه النيل.	٠,٩٥
٤-تؤدى الغازات والأبخرة المتصاعدة من المصانع إلى صعوبة تنفس الانسان والحيوان فى المناطق الصناعية.	٠,٩
٥-أرى أن ضجيج السيارات فى الشوارع العامة يضر بصحة سكان هذه الشوارع.	٠,٦
٦-استخدام المقاومة الكيميائية لمكافحة الآفات الزراعية يضر بالانسان.	٠,٧
٧-تلوث البيئة يرتبط أكثر بالبيئات الصناعية.	٠,٥
٨-تلوث البيئة يرتبط أكثر بالبيئات المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا.	٠,٤٥

وكما هو واضح أن هذه العبارات تتناول التلوث الهوائى والمائى واليابس. ويرى أفراد العينة أن هناك درجة واضحة من تلوث البيئة، خاصة تلوث نهر النيل ومجارى المياه الزراعية وتلوث الهواء فى المناطق الصناعية، بينما لايرى أفراد العينة التلوث بشكل واضح فى المناطق المتخلفة اقتصاديا والمناطق المرتبطة بمقالب النفايات البشرية.

وتشير الدراسة إلى أن متوسط وعى عينة البحث حول هذا الموضوع هو ٠,٧ تقريبا، وهذا يعنى أن هناك وعى جيد لدى طلاب الجامعة حول تلوث البيئة وقد يرجع ذلك لأن موضوع تلوث البيئة من الموضوعات المطروقة لدى الطلاب، وقد تكون بعض المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية أو الجامعية قد تعرضت لهذا الجانب بصورة أو بأخرى.

ب - حماية النماذج البيئية :

١-النماذج البيئية ثروة قومية يجب الحفاظ عليها.	٠,٩٥

٢-تتأثر المواقع السياحية بالضوضاء التى قد تحيط بها. ٠,٦

٣-تتأثر المواقع السياحية بالتلوث الهوائى الذى يحيط بها. ٠,٥

٤-تتلف بعض المواقع السياحية بسبب عبث الزائرين. ٠,٨

٥-يميل البعض إلى أخذ أجزاء من المواقع السياحية وجعلها ملكية خاصة. ٠,٨٥

٦-لزوار النماذج البيئية الحرية كاملة فى أى نشاط داخل الموقع. ٠,٩

٧-حماية زوار وحراس النماذج البيئية جزء من حماية الموقع ذاته. ٠,٧٥

٨-النماذج البيئية صلبه جدا ولا تتأثر بالبيئة من حولها. ٠,٧

ويتضح من هذه العبارات التى تتناول أزمة حماية النماذج البيئية أن أزمة النماذج البيئية تتمثل فى التأثيرات السلبية بها من جراء التلوث بالضوضاء، ومن عبث الزوار بالاتلاف أو السرقة أو من نشاطهم غير المنظم داخل المواقع السياحية. ويؤكد أفراد العينة ضرورة حماية زوار المواقع السياحية وحراس المواقع السياحية واعتبار ذلك جزء من حماية الموقع السياحى ذاته. فى حين لم يلتفت الطلاب عينة البحث للتأثيرات السلبية لتلوث الهواء فى النماذج البيئية. كما لم يكن الوعى أفضل فيما يتعلق بالضوضاء.

وتشير الدراسة إلى أن متوسط وعى عينة البحث حول هذا الموضوع هو ٠,٧٥ تقريبا وهو معدل وعى جيد لدى الطلاب عينة البحث لموضوع حماية النماذج البيئية. وقد يرجع ذلك إلى القرب المكانى لدى الطلاب من هذه المواقع وكثرة الزيارات الميدانية من خلال الرحلات - أو فى طريق مساكنهم - لهذه المواقع.

جـ - التوسع العمرانى وتجريف الأراضى الزراعية :

١-يضطر البعض لإنشاء المبانى السكنية فى الأراضى الزراعية غير الصالحة للزراعة. ٠,٩٥

٢-يستخدم البعض التربة الزراعية فى صناعة الطوب اللازم للبناء رغم العقوبة القانونية. ٠,٩

٣-يفضل الكثيرون الطوب المصنوع من التربة الزراعية فى البناء الحديث. ٠,٩٢

٤-من الأفضل حضاريا استخدام الأرض فى البناء بدلا من الزراعة. ٠,٨٥

٥-أسلوب الاستقطاع من التربة الزراعية لاغراض البناء جريمة فى حق الوطن. ٠,٧
٦-القضاء على الحدائق والبساتين ضرورة للتوسع السكانى. ٠,٨٢
٧-التوسع العمرانى أو الصناعى على حساب الرقعة الزراعية جريمة فى نظر القانون. ٠,٩٥
٨-المحافظة على التربة الزراعية عملية ثانوية لسكان المدن. ٠,٧٥

ويتضح من درجات الموافقة على هذه العبارات أنها جميعا لاقت قبولا لدى الطلاب عينة البحث، ولعل هذا يشير إلى وعى جيد بهذه القضية التى تهم الشعب المصرى كله باستثناء بعض العبارات.

وقد نالت أكبر موافقة العبارات الخاصة بانشاء المبانى السكنية فى الأراضى البور، وتجريم القانون لانشاء المبانى السكنية فوق الأراضى الزراعية، وصناعة الطوب الخاص بالبناء من التربة الزراعية، وهذا يشير إلى فهم جيد لهذه الأزمة البيئية.

بينما تشير بعض العبارات الى تشوه فى الادراك، حيث يرتضى الطلاب البناء فى الأراضى الزراعية بحجة أنها الحضارة، وأن سكان المدن لايجب أن يحافظوا على التربة، وهذه مغالطات شائعة بين كثير من الشباب تحتاج إلى جهد تربوى فكرى وقانونى لامكان الوصول إلى وعى صحيح بهذه الأزمة.

وتشير الدراسة إلى أن متوسط وعى الطلاب عينة البحث بهذا الموضوع يبلغ ٠,٨٥. وهو معدل وعى كبير رغم السلبيات التى سبقت الاشارة اليها، ولاشك أن موضوع التجريف من الموضوعات الجنائية الهامة بين سكان المدن والريف فى صعيد مصر، خاصة وأن غالبية الناس يعلمون الحقيقة، لكنها اللامبالاه، وعدم معرفة العواقب التى تشجعهم على الاستمرار فى هذه الأفعال.

ثانيا : دور التربية القانونية فى مواجهة تلوث البيئة

١-الالمام بالأطر القانونية التى تحدد المسموح من القاء النفايات. ١,٠
٢-الالمام بالأطر القانونية التى تحدد حقوق وواجبات المواطنين ذوى النشاط الزراعى. ١,٠

٣-تقديم معارف حول أهمية نهر النيل وعقوبة من يضر به. ١,٠

٤-تنوير الشباب بأهمية الهدوء وعقوبة من يتسبب فى الضجيج. ٠,٦

٥-تنوير الشباب بدور الهيئات والجهات التى تهتم بحماية البيئة من التلوث ٠,٨

ويتضح من هذه العبارات أن الطلاب عينة البحث فى موافقة تامة حول الأدوار المقترحة للتربية القانونية فى مواجهة مشكلة تلوث البيئة، اذ لاقت ثلاثة عبارات على الموافقة الكاملة. بينما جاءت العبارات الخاصة بدور التربية القانونية فى تربية الأفراد على الهدوء لراحة الآخرين بموافقة متوسطة لحد ما برغم حاجة كل منا للجو الهادئ للعمل والانجاز.

وتشير الدراسة إلى الموافقة الكاملة على الدور المقترح للتربية القانونية فى مواجهة تلوث البيئة بمتوسط يصل إلى ٠,٩ تقريبا وقد يرجع ذلك إلى رغبة الطلاب عينة البحث بمعرفة المزيد من المعرفة القانونية التى توفر فرصة سانحة تحقق بها التربية القانونية المقترحة أهدافها.

ثالثا : دور التربية القانونية فى مواجهة أزمة صيانة النماذج البيئية

١-تنوير الشباب بحقوقه وواجباته عند التعامل مع النماذج البيئية. ٠,٦

٢-توضيح المسئولية القانونية الجنائية عند الاضرار المباشر أو غير المباشر بالنماذج البيئية. ٠,٩

٣-اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو حماية المناطق الأثرية وصيانتها. ٠,٤

٤-توعية الشباب بالعقوبة القانونية عند التعرض لزوار المناطق الأثرية. ٠,٩٥

٥-التعرف على الهيئات والمؤسسات التى تهتم بحماية وصيانة النماذج البيئية. ٠,٧٥

ويتضح من هذه العبارات اهتمام الطلاب عينة البحث بمعرفة الجديد حول حقوقهم وواجباتهم عند التعامل مع النماذج البيئية، مع رغبة فى فهم القانون الذى يضبط سلوكهم ضد محاولات السرقة أو ايذاء زوار الآثار السياحية والهيئات والمؤسسات التى تهتم بحماية هذه المواقع السياحية. ويبدو أن الطلاب لم يفهموا العبارة الثالثة فهما صحيحا فجاءت آرائهم سلبية، برغم أنها احتوت على قضية هامة تتعلق بحماية وصيانة هذه النماذج البيئية. وقد بلغ متوسط الموافقة على المحور ٠,٧ تقريبا. وهى درجة موافقة متوسطة.

رابعا : دور التربية القانونية فى مواجهة أزمة التوسع العمرانى وتجريف الأراضى الزراعية :

١-توضيح المسئولية القانونية عند البناء فى ارض زراعية بدون تصريح ١,٠

٢-توضيح المسئولية القانونية عند تجريف الأرض الزراعية بغرض صناعة الطوب ١,٠

٣-توعية الطلاب بالدور الذى تلعبه الهيئات والمؤسسات الزراعية فى حماية الأراضى من البناء أو التجريف. ٠,٤

٤-اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو قوانين حماية الأراضى الزراعية. ٠,٦

٥-التأكيد على ان اقتلاع شجرة أو نبات مفيد عمل يجرمه القانون. ٠,٩٠

ويتضح من هذه العبارات رغبة الطلاب فى التوعية القانونية حول مواجهة أزمة التوسع العمرانى والتجريف على حساب الأراضى الزراعية، والتى أصبحت اليوم ازمة حقيقية استغلها كثير من الناس لتحقيق مكاسب كبيرة فى وقت قصير، إما عن طريق بيع أراضيهم للبناء عليها أو عن طريق بيع التربة لصناعة الطوب اللازم للبناء، وبهذا أو غيره يتم استنزاف الأراضى الزراعية وتضيع الثروة الزراعية فى مصر.

وهنا يأتى دور التربية القانونية لتمسك بصمام الأمان فى توعية الطلاب بخطورة هذه القضية. وضرورة اكتسابهم اتجاهات ايجابية نحو الالتزام بالقوانين المعمول بها فى السر والعلن والثقة فى أنها تضمن لهم الراحة والأمان. الا أن الطلاب عينة البحث لم يوافقوا على دور التربية القانونية فى توعية الطلاب بدور الهيئات والمؤسسات الزراعية فى حماية الأراضى الزراعية (٠,٤) وقد يرجع ذلك إلى بعد اهتمام الطلاب بميدان العلوم الزراعية الذى ترتبط به العبارة أكثر، حيث اختار الطلاب العبارات التى ترتبط بالجوانب القانونية، الأمر الذى يشير إلى رغبة الطلاب فى الاستفادة من التربية القانونية. وتشير الدراسة إلى أن متوسط الموافقة على عبارات هذا المحور بلغ ٠,٨ تقريبا.

خامسا : أهم وسائط التربية القانونية فى مواجهة أزمة البيئة :

١-مقرر خاص فى التربية القانونية. ٠,٢٥

٢-الندوات والمحاضرات العامة ١,٠

٣-اضافة المحتوى القانونى ضمن المقررات الأخرى ٠,٩٥

٤-المجلات الدورية والملصقات ١,٠

٥-الشرائط المرئية. ٠,٧٢

ويتضح مما سبق أن طلاب الجامعة يرفضون اضافة مقرر فى التربية القانونية ويقللون من أهمية استخدام الشرائط المرئية، بينما جاء فى مقدمة الآراء استخدام الندوات والمحاضرات المتخصصة والمجلات الدورية والملصقات، وقد ترجع هذه التفضيلات إلى ازدحام المقررات الدراسية لدى الطلاب، ورغبة الطلاب فى جعل قيمة ووزن للأنشطة الطلابية لاستغلالها فيما يفيد.

سادسا : دور الجامعة فى تنمية الوعى بالأزمة البيئية لدى طلابها:

يوضح الجدول التالى متوسط موافقة الطلاب فى مجموعتى البحث على العبارات المختلفة فى محاور الاستبيان.

جدول

دلالة الفروق بين متوسطات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة عينة البحث

على عبارات الاستبيان

	طلاب الفرقة الأولى م١	طلاب الفرقة الرابعة م٢	دلالة الفرق
تلوث البيئة	٣,٢	٤,٣	غير دال
حماية النماذج البيئية	٤,٢٥	٣,٩	غير دال
التوسع العمرانى والتجريف	٣,٥	٣,٠	غير دال
جملة الاستبيان	١٠,٠	١٢,٠	دال عند ٠,٠٥

ويشير الجدول السابق باختصار إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة بكليات الجامعة بسوهاج وهى نتيجة غير متوقعة تشير إلى ضعف دور الجامعة فى التثقيف البيئى للطلاب، وهى ايضا نتيجة متوقعة بسبب عدم الاهتمام بالأنشطة البيئية مع ازدحام اليوم الدراسى وعدم توفر الامكانات المادية أو البشرية لهذا الجانب الهام.

بينما تشير الفروق الدالة فى قيمة "ت" على جملة الاستبيان إلى تميز طلاب الفرقة الرابعة الأمر الذى يؤكد ضرورة قيام الجامعة بدور فعال فى هذا المجال.

وفى هذه النتائج ناقوس الخطر الذى يهدد الجامعة، اذ تظل فى معترك الحياة دون أن تمد الطلاب بالخلفية البيئية القانونية اللازمة للانطلاق للمستقبل

توصيات البحث:

١- ضرورة توجيه الأنشطة الطلابية والندوات لخدمة الأغراض البيئية والقانونية المعرفية والمهارية لدى طلاب الجامعة.

٢- ضرورة أن تقدم الجامعة منحا دراسية للطلاب أثناء دراسة او بعد انتهائها للدراسة فى المجالات القانونية للبيئة.

٣- أن تهتم الجامعة بالربط الجاد مع الجهات البيئية المختصة للاستفادة من خبراتها فى نقل الثقافة البيئية للطلاب.

حواشى البحث:

١- المجلس الأعلى للجامعات ، إدارة الاحصاء، احصاء دورى للجامعات، ١٩٨٧

٢- السيد محمد بدوى، المجتمع والمشكلات الاجتماعية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د.ت.

٣- نادية جمال الدين، "سياسة التعليم الجامعى فى مصر بين حصار الرغبات والاستجابة لتحديات العصر"، العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد الثانى، العدد٢، ٣، يونيو ١٩٩٦.

٤- سيد أحمد عثمان، المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.

٥- زين الدين عبد المقصود، البيئة والانسان، الاسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨١.

6- Good, Karter V., Dictionery of Education, 3rd Edition, New York: Mc graw- Hill Book, 1973.

٧- صبرى الدمرداش، التربية البيئية : النموذج والتحقيق والتقويم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨.

٨- ابراهيم عصمت مطاوع، التربية البيئية فى الوطن العربى، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥.

٩- نقابة المحامين، قانون العقوبات وفقا لاخر تعديلاته، مارس ١٩٩٥.

١٠- أحمد محمود محمد عبد المطلب ، التربية ودورها فـى نشـر الوعـى القـانونى واستتباب الأمن، المجلة التربوية، العدد (٨) الجزء الأول، كلية التربيـة بسـوهاج، ١٩٩٣.

١١- المجلس الأعلى للجامعات ، القـرار بقـانون رقـم ٤٩ لسـنة ١٩٧٢ بشـأن تنظيـم الجامعات، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٧٢.

١٢- نادية جمال الدين، مرجع سابق، ص ١١٥.

١٣- حسام الدين محمد عبد المطلب مازن ، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية لدى معلمى العلوم، مجلة كلية التربية بأسيوط، العـدد (١٠) . المجلـد (١)، يناير ١٩٩٤.

١٤- عصمت مطاوع، مرجع سابق، ص ١٢.

١٥- محمد سعيد صبارينى ، قائمة بمفاهيم بيئة مقترح تضمينهـا فـى كتـب العلـوم والتربيـة الصحيحـة بالمرحلـة الاعداديـة بـاليمن، دراسـات تربويـة، جـزء ٣٢، المجلد السادس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١.

١٦- سعيد اسماعيل على ، "من صعوبات اصلاح التعليم" ، دراسـات تربويـة ، جـزء ٣٢، المجلد السادس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١.

١٧- جامعة قطـر ، "نـدوة ادمـاج التربيـة البيئيـة فـى التعليـم الجـامعى"، التربيـة القطريـة، ١٩٨٦.

١٨- صـلاح مصطفـى الفـوال ، علـم الاجتمـاع البـدوى ، القـاهرة: دار النهضـة العربية، د ، ت ،

19- Caduto, J. Michel, A Teacher Training Model and Educational guidelines for Environmental Values Education, Journal of Environmental Education, Vol 16, No. 2, 1987.

٢٠- صلاح مدبولى ، المجتمعات الريفية المستحدثة: تخطيطها وتنميتها، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٩.

٢١- على شلتوت ، موضوعات جديدة فى ميدان التربية، الكويت: دار القلم، ١٩٨٠.

٢٢- نقابة المحامين ، القانون/٥٨ لعـام ١٩٣٧ بـاصدار قـانون العقوبـات المصـرى، صـادر بتاريخ ١٩٣٧/٧/٣١.

23- Stub, Holger, The Sociology of Education, 3rd Edition, London The Dorey Press, 1985.

& See:

- Horton, Paul B. & Chester L. Hunt, Sociology, 6th Edition, London: Mc graw-Hill International Book Company, 1984, p. 25

٢٤- رئاسة الجمهورية المجالس القومية المتخصصة. موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤-١٩٩٦، المجلد (٢٢)، الكتاب السنوى ١٩٩٦/٩٥.

٢٥- حسن أبشر الطيب. ادارة الكوارث، لندن: ميدلايت المحدودة، ١٩٩٢.

26- Fritz, Charles E. & Others, The Hamman Being in Disaster, A Research Perspective, Annuals of the American Academy of Political Social Science, No. 309, 1988.

27- Quarantlli, E. L., Panic Behavior: Some Empirical in Human Response to Tall Buildings, Penselvania: Hutchinn on and Ross Inc., 1987.

٢٨- محسن أحمد الخضرى. ادارة الأزمات: منهج اقتصادى ادارى متكامل لحل الأزمات، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٠.

٢٩- أحمد مدحت اسلام. التلوث مشكلة العصر، عالم المعرفة، ١٥٢، الكويت، ١٩٩٠.

٣٠- بدرية شوقى عبد الوهاب. السيول فى صعيد مصر: دراسة ميدانية، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

٣١- محمد الكردى. النمو الحضرى: دراسة لظاهرة الاستقطاع الحضرى فى مصر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥.

٣٢- خديجة عبد العزيز على. الوعى بالعائد الاقتصادى من التعليم، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية التربية بسوهاج، ١٩٩٦.

٣٣- سعد أحمد حسن. محافظة سوهاج: دراسة فى جغرافية السكان. رسالة دكتوراة، قدمت إلى كلية الآداب بسوهاج، ١٩٩٠.

٣٤- فتحيه محمد ابراهيم ومصطفى حمدى الشنوانى. الثقافة والبيئة: مدخل لدراسة الأنثروبولوجيا الأيكولوجية، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨.

٣٥- نقابة المحامين، قانون العقوبات وفقا لآخر تعديلات، مارس ١٩٩٥

٣٦- رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخذا القرار، وصف مصر بالمعلومات، الكتاب السنوى، سبتمبر ١٩٩٣.

٣٧- أحمد مدحت اسلام، مرجع سابق.

٣٨- فتحية محمد ابراهيم، مصطفى أحمد الشنوانى. مرجع سابق.

٣٩- ابراهيم عصمت مطاوع، مرجع سابق.

قائمة المراجع

١- إبراهيم عصمت مطاوع، التربية البيئية فى الوطن العربى، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥.

٢- أحمد محمود محمد عبد المطلب، التربية ودورها فى نشر الوعى القانونى واستتباب الأمن، المجلة التربوية، العدد (٨) الجزء الأول، كلية التربية بسوهاج، ١٩٩٣.

٣- أحمد مدحت اسلام، التلوث مشكلة العصر، عالم المعرفة، ١٥٢، الكويت، ١٩٩٠.

٤- بدرية شوقى عبد الوهاب، السيول فى صعيد مصر: دراسة ميدانية، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

٥- جامعة قطر، "ندوة ادماج التربية البيئية فى التعليم الجامعى"، التربية القطرية، ١٩٨٦.

٦- حسام الدين محمد عبد المطلب مازن، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية لدى معلمى العلوم، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد (١٠)، المجلد (١)، يناير ١٩٩٤.

٧- حسن أبشر الطيب، ادارة الكوارث، لندن: ميدلايت المحدودة، ١٩٩٢.

٨- خديجة عبد العزيز على، الوعى بالعائد الاقتصادى من التعليم، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية التربية بسوهاج، ١٩٩٦.

٩- رئاسة الجمهورية المجالس القومية المتخصصة، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤-١٩٩٦، المجلد (٢٢)، الكتاب السنوى ١٩٩٦/٩٥.

١٠- رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخذا القرار، وصف مصر بالمعلومات، الكتاب السنوى، سبتمبر ١٩٩٣.

١١- زين الدين عبد المقصود، البيئة والانسان، الاسكندرية: منشأة المعارف. ١٩٨١.

١٢- سعد أحمد حسن، محافظة سوهاج: دراسة فى جغرافية السكان، رسالة دكتوراة، قدمت إلى كلية الآداب بسوهاج، ١٩٩٠.

١٣- سعيد اسماعيل على، "من صعوبات اصلاح التعليم"، دراسات تربوية، جزء ٣٢، المجلد السادس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١.

١٤- سيد أحمد عثمان، المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.

١٥- السيد محمد بدوى، المجتمع والمشكلات الاجتماعية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د.ت.

١٦- صبرى الدمرداش، التربية البيئية : النموذج والتحقيق والتقويم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨.

١٧- صلاح مدبولى، المجتمعات الريفية المستحدثة: تخطيطها وتنميتها، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٩.

١٨- صلاح مصطفى الفوال، علم الاجتماع البدوى، القاهرة: دار النهضة العربية، د.ت.

١٩- على شلتوت، موضوعات جديدة في ميدان التربية، الكويت: دار القلم، ١٩٨٠.

٢٠- فتحيه محمد ابراهيم ومصطفى حمدى الشنوانى، الثقافة والبيئة : مدخل لدراسة الأنثروبولوجيا الأيكولوجية، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨.

٢١- المجلس الأعلى للجامعات ، إدارة الاحصاء، احصاء دورى للجامعات، ١٩٨٧

٢٢- المجلس الأعلى للجامعات، القرار بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٧٢.

٢٣- محسن أحمد الخضرى، ادارة الأزمات: منهج اقتصادى ادارى متكامل لحل الأزمات، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٠.

٢٤-محمد الكردى، النمو الحضرى: دراسة لظاهرة الاستقطاع الحضرى فى مصر، ٢٥القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥.

٢٥- محمد سعيد صبارينى، قائمة بمفاهيم بيئة مقترح تضمينها فى كتب العلوم والتربية الصحيحة بالمرحلة الاعدادية باليمن، دراسات تربوية، جزء ٣٢، المجلد السادس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١.

٢٦- نادية جمال الدين، "سياسة التعليم الجامعى فى مصر بين حصار الرغبات والاستجابة لتحديات العصر"، العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد الثانى، العدد٢، ٣، يونيو ١٩٩٦.

٢٧- نقابة المحامين، قانون العقوبات وفقا لآخر تعديلات ، مارس ١٩٩٥

٢٨- ــــــــ، القانون/٥٨ لعام ١٩٣٧ باصدار قانون العقوبات المصرى، صادر بتاريخ ١٩٣٧/٧/٣١.

٢٩- ــــــــ، قانون العقوبات وفقا لاخر تعديلاته، مارس ١٩٩٥.

30-Caduto, J. Michel, A Teacher Training Model and Educational guidelines for Environmental Values Education, Journal of Environmental Education, Vol 16, No. 2, 1987.

31- Fritz, Charles E. & Others, The Hamman Being in Disaster, A Research Perspective, Annuals of the American Academy of Political Social Science, No. 309, 1988.

32- Good, Karter V., Dictionery of Education, 3rd Edition, New York: Mc graw- Hill Book, 1973.

33- Horton, Paul B. & Chester L. Hunt, Sociology, 6th Edition, London: Mc graw-Hill International Book Company, 1984, p. 25

34- Quarantlli, E. L., Panic Behavior: Some Empirical in Human Response to Tall Buildings, Penselvania: Hutchinn on and Ross Inc., 1987.

35- Stub, Holger, The Sociology of Education, 3rd Edition, London The Dorey Press, 1985.

ملحق

استبيان حول دور التربية القانونية لشباب الجامعة فى مواجهة الأزمة البيئية بمحافظة سوهاج

عزيزى الطالب/.......................

الرجاء قراءة البنود بدقة والادلاء برأيك، وذلك بوضع علامة (✓) فى العمود الذى يعبر عن وجهة نظرك.

م	العبارة	موافق	متردد	غير موافق
	أولا: الوعى بالأزمة البيئية بين شباب الجامعة بسوهاج			
١	القاء النفايات على قارعة الطريق يسبب تلوثا فى الهواء.			
٢	القاء النفايات فى مجارى المياه الزراعية يضر التربة.			
٣	توصيل شبكات الصرف الصحى بنهر النيل يضر بمياه النيل.			
٤	تؤدى الغازات والأبخرة المتصاعدة من المصانع إلى صعوبة تنفس الانسان والحيوان فى المناطق الصناعية.			
٥	أرى أن ضجيج السيارات فى الشوارع العامة يضر بصحة سكان هذه الشوارع.			
٦	استخدام المقاومة الكيميائية لمكافحة الآفات الزراعية يضر بالانسان.			
٧	تلوث البيئة يرتبط أكثر بالبيئات الصناعية.			
٨	تلوث البيئة يرتبط أكثر بالبيئات المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا.			
٩	النماذج البيئية ثروة قومية يجب الحفاظ عليها.			
١٠	تتأثر المواقع السياحية بالضوضاء التى قد تحيط بها.			
١١	تتأثر المواقع السياحية بالتلوث الهوائى الذى يحيط بها.			
١٢	تتلف بعض المواقع السياحية بسبب عبث الزائرين.			
١٣	يميل البعض إلى أخذ أجزاء من المواقع السياحية وجعلها ملكية خاصة.			

م	العبارة	موافق	متردد	غير موافق
٦	تنوير الشباب بحقوقه وواجباته عند التعامل مع النماذج البيئية .			
٧	توضيح المسئولية القانونية الجنائية عند الاضرار المباشر أو غير المباشر بالنماذج البيئية .			
٨	اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو حماية المناطق الأثرية وصيانتها .			
٩	توعية الشباب بالعقوبة القانونية عند التعرض لزوار المناطق الأثرية .			
١٠	التعرف على الهيئات والمؤسسات التى تهتم بحماية وصيانة النماذج البيئية .			
١١	توضيح المسئولية القانونية عند البناء فى ارض زراعية بدون تصريح			
١٢	توضيح المسئولية القانونية عند تجريف الأرض الزراعية بغرض صناعة الطوب			
١٣	توعية الطلاب بالدور الذى تلعبه الهيئات والمؤسسات الزراعية فى حماية الأراضى من البناء أو التجريف .			
١٤	اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو قوانين حماية الأراضى الزراعية .			
١٥	التأكيد على ان اقتلاع شجرة أو نبات مفيد عمل يجرمه القانون .			
ثالثا : أهم وسائط التربية القانونية فى مواجهة أزمة البيئة				
١	مقرر خاص فى التربية القانونية .			
٢	الندوات والمحاضرات العامة			
٣	اضافة المحتوى القانونى ضمن المقررات الأخرى			
٤	المجلات الدورية والملصقات			
٥	الشرائط المرئية .			